



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٢ (د) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: تسخير العلم والتكنولوجيا
لأغراض التنمية
تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد أحمد أمزيان (المغرب)

أولاً - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٢ (انظر A/55/579، الفقرة ٢). وقد اتخذت إجراءات بشأن البند الفرعي (د) في الجلستين ١٦ و ٤٠، المعقودتين في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويرد في المحضرين الموجزين المتصلين بالموضوع (A/C.2/55/SR.16 و 40) سرد لما دار عند نظر اللجنة في البند الفرعي.

ثانياً - النظر في الاقتراحات

ألف - مشروعا القرارين A/C.2/55/L.3 و A/C.2/55/L.47

٢ - في الجلسة ١٦ المعقودة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، عرض ممثل نيجيريا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار معنون "تعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: تعزيز تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة داخل منظومة الأمم المتحدة (A/C.2/55/L.3)، فيما يلي نصه:

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ستة أجزاء، تحت الرمز A/55/579 و Add.1-5.

”إن الجمعية العامة،

”إذ تؤكد من جديد قرارها ٢٠١/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر

١٩٩٩،

”وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري بشأن التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في إطار اقتصاد عالمي قائم على المعرفة، الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠،

”وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بشأن فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال،

”وإذ تقر بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تنسيق أنشطة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وإذ تشدد على أهمية الأنشطة التي ينبغي مواصلة ضمن إطار اللجنة، بما فيها مواجهة طائفة كبيرة من التحديات العالمية الجديدة في مجالي العلم والتكنولوجيا، وإذ تشجع على توفير الدعم لتلك المساعي،

”وإذ تدرك دور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بوصفه الأمانة المسؤولة عن توفير الخدمات التنفيذية للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

”وإذ تشير إلى خطة العمل التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته العاشرة، المعقودة في بانكوك في الفترة من ١٢ إلى ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠، التي لاحظت اتساع الفجوة في التكنولوجيا بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وإذ تشدد على الحاجة إلى تضييق هذه الفجوة بتعزيز إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها ونشرها في البلدان النامية،

”وإذ تضع في اعتبارها طابع العلم والتكنولوجيا الشامل لعدة قطاعات داخل منظومة الأمم المتحدة والحاجة، في جملة أمور، إلى توافر مشورة فعالة في مجال السياسات وتحسين عملية التنسيق،

”وإذ تلاحظ أن موضوع الجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠١ سيكون ”دور الأمم المتحدة في

تعزيز التنمية، لا سيما فيما يتعلق بالوصول إلى المعارف والتكنولوجيا ونقلها، وبصورة خاصة تكنولوجيات المعلومات والاتصال، في جملة أمور، من خلال الشراكات مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم القطاع الخاص“،

”وإذ تشير إلى أن دورة فترة السنتين المقبلة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ستعقد في عام ٢٠٠١،

”وإذ تدرك الحاجة إلى توفير موارد كافية، بما في ذلك توفير موارد جديدة وإضافية من جميع المصادر، من أجل تكريسها لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

”وإذ تدرك أيضا الحاجة إلى تعزيز دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن المقترحات المتعلقة بتعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في إطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بهدف تعزيز تكامل الأنشطة في إطار منظومة الأمم المتحدة؛

٢ - ترحب بما ورد في تقرير الأمين العام من توصيات متعلقة بإنشاء الشبكة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛

٣ - تطلب إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تقدم تقريرا عن دورها لفترة السنتين، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، لا سيما فيما يتعلق بالمقترحات الرامية إلى تعزيز تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يعزز اللجنة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تعزيزا شديدا، من خلال تزويدهما بموارد كافية ومحددة من الميزانية العادية، لتمكين كل منهما من الاضطلاع على نحو أفضل بولايتيه المتمثلة في مساعدة البلدان النامية في جهودها الإنمائية الوطنية في ميدان العلم والتكنولوجيا؛

٥ - ترحب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا تحليليا من إعداد المجلس الاقتصادي والاجتماعي يتضمن مقترحات محددة بشأن تعزيز دور اللجنة المهام في تنسيق أنشطة منظومة الأمم

المتحدة دعماً لجهود البلدان النامية الرامية إلى الحصول على العلم والتكنولوجيا واستخدامهما بصورة فعالة والاستفادة منهما لتحقيق تنميتها؛

”٦ - ترحو أيضا من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.“

٣ - وفي الجلسة ٤٠ المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر، عرضت آن بارينغتون (أيرلندا)، نائبة رئيس اللجنة، مشروع قرار معنون ”تعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: تعزيز تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة داخل منظومة الأمم المتحدة“ (A/C.2/55/L.47)، مقدم استناداً إلى مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/55/L.3.

٤ - وفي الجلسة ذاتها، وقبل اعتماد مشروع القرار، تلا أمين اللجنة بياناً بالآثار التي تترتب في الميزانية البرنامجية على ذلك المشروع (انظر A/C.2/55/SR.40).

٥ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/55/L.47 (انظر الفقرة ٨).

٦ - ونظراً لاعتماد مشروع القرار A/C.2/55/L.47، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/55/L.3، بسحبه.

باء - مشروع مقرر اقترحه الرئيس

٧ - في الجلسة ٤٠ المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر، قررت اللجنة، بناء على اقتراح الرئيس، أن توصي الجمعية العامة بأن تحيط علماً بمذكرة الأمانة العامة المتعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٤ (A/55/413) (انظر الفقرة ٩).

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: تعزيز تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة داخل منظومة الأمم المتحدة

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ٢٠١/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري بشأن التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في إطار اقتصاد عالمي قائم على المعرفة، الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠^(١)،

وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بشأن فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال،

وإذ تقر بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وإذ تلاحظ الأعمال التي تضطلع بها اللجنة في برنامج عملها لصالح الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية، وأعمالها مع بعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشدد على أهمية الأنشطة المقرر القيام بها في إطار اللجنة، بما فيها مواجهة طائفة كبيرة من التحديات العالمية الجديدة في مجال العلم والتكنولوجيا، وإذ تشجع على دعم تلك الأنشطة،

وإذ تدرك دور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بوصفه الأمانة المسؤولة عن توفير الخدمات التنفيذية للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

وإذ تشير إلى خطة العمل^(٢)، التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته العاشرة، المعقودة في بانكوك في الفترة من ١٢ إلى ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠، التي لاحظ فيها المؤتمر، ضمن جملة أمور، الفجوة التكنولوجية المتنامية التي تفصل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وشدد على ضرورة اتخاذ كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من جملة جهات أخرى، إجراءات تشمل إنشاء الأطر السياسية والقانونية الملائمة، وتنمية الموارد البشرية، وتقديم المساعدة التقنية، وتقديم المساعدة المالية وغيرها من الحوافز، حسب الإمكان، بغية تضييق الفجوة وتعزيز فرص حصول البلدان النامية لا سيما أقل البلدان نمواً، فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على التكنولوجيا ونقلها إليها ونشرها فيها؛

(١) انظر الوثيقة A/55/3، الفصل الثالث. وللاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1).

(٢) TD/390، الفصل الثاني.

وإذ تسلم بضرورة التصدي للعقبات التي تواجه البلدان النامية في وصولها إلى التكنولوجيات الجديدة، مع مراعاة ضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية،

وإذ تسلم أيضا بأهمية إنشاء وتعزيز الشراكة والتواصل فيما بين القطاعات العامة والخاصة والمؤسسات الأكاديمية في بلدان الجنوب والشمال وتعزيز القدرات التكنولوجية والمهارات اللازمة كي تتمكن البلدان النامية من المنافسة في الأسواق الدولية،

وإذ تضع في اعتبارها طابع العلم والتكنولوجيا الشامل لعدة قطاعات داخل منظومة الأمم المتحدة والحاجة، في جملة أمور، إلى توافر مشورة فعالة في مجال السياسات وتحسين عملية التنسيق،

وإذ تلاحظ أن موضوع الجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠١ سيكون "دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، لا سيما فيما يتعلق بالتوصل إلى المعارف والتكنولوجيا ونقلها، ولا سيما تكنولوجيات المعلومات والاتصال، بجملة وسائل تشمل الشراكات مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم القطاع الخاص"،

وإذ تشير إلى أن دورة فترة السنتين المقبلة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ستعقد في عام ٢٠٠١،

وإذ تدرك الحاجة إلى توفير موارد كافية، بما في ذلك توفير موارد جديدة وإضافة من جميع المصادر، من أجل تكريسها لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

وإذ تدرك أيضا الحاجة إلى تعزيز دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن المقترحات المتعلقة بتعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في إطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بهدف تعزيز تكامل الأنشطة في إطار منظومة الأمم المتحدة^(٣)؛

٢ - ترحب بما ورد في تقرير الأمين العام من توصيات متعلقة بإنشاء الشبكة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛

(٣) A/55/96-E/2000/84.

٣ - **تطلب** إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تقدم من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن دورها لفترة السنتين، إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، لا سيما فيما يتعلق بالمقترحات الرامية إلى تعزيز تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٤ - **تدعو** الأمين العام إلى تعزيز اللجنة وأمانتها داخل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بتزويدها بالموارد اللازمة، لتمكينها من الاضطلاع على نحو أفضل بولايتها المتمثلة في مساعدة البلدان النامية في جهودها الإنمائية الوطنية في ميدان العلم والتكنولوجيا؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً تحليلياً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار، يتضمن بوجه خاص مقترحات ملموسة من أجل تعزيز الدور الحاسم الذي تضطلع به اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة دعماً لجهود البلدان النامية الرامية إلى الحصول على العلم والتكنولوجيا واستخدامهما على نحو فعال والاستفادة منهما لأغراض تنميتها؛

٦ - **تقرر** أن تجري العادة اعتباراً من الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة على إدراج البند المعنون "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، في جدول أعمالها مرة كل سنتين.

* * *

٩ - كما توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

الوثيقة المتصلة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تحيط الجمعية العامة علماً بمذكرة الأمانة العامة المتعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ قرار

الجمعية العامة ٢٠١/٥٤^(٤).